الطراز المعماري لبيوت الحفر حوش الحفر في مدينة غريان وفي مدينة الأصابعة أنموذجاً

أ.د جميلة سالم اللباد

أكاديمية الدراسات العليا/ ليبيا

الملخص:

للمدن تاريخ هو على وجه التحديد تاريخ مواقعها، والذي ينظر إليه باعتباره تاريخ الحضارة نفسها, وتأتي أهمية دراسة البعد التاريخي ,من منطلق تأثير الأحداث التاريخية على نشأة ونمو المدن ,فضلاً عن أن قيام مراكز الاستقرار وظهور المدينة وازدهارها ,أمر مرهون بمدى استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية, ومما لا شك فيه أن دراسة البعد التاريخي هامة في التعرف على طبيعة نمو المحلة العمرانية ,كما أنه يضفي على شخصيتها صفة الوضوح.

كما للتوثيق التاريخي أهمية كبيرة في تقييم النتاج المعماري الذي يعاني الإهمال والتخريب لعقود طويلة ولم تسلط عليه الدراسات المعمارية والتاريخية والتوثيقية بشكل كافٍ، لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضح هذه المعالم وقيمتها التاريخية والسياحية واعتمدت على الدراسة الميدانية لهم للوقوف على واقعها وأهم مقوماتها وما يعترضها من معوقات وصعوبات، كما اقترحت خطة تنموية من أجل تطوير وتنمية الواقع التاريخي والسياحي، حيث أن دراسة الطراز المعماري لبيوت الحفر يعكس التنوع الاقتصادي والاجتماعي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناخ الذي كان له دور كبير في تصميمها. فقد أوصت الدراسة بضرورة الاستعانة بالخطة التنموية لتطوير السياحة التراثية، وأهمية توفير الدعم لقطاع السياحة الداخلية، والعمل على رفع درجة الوعي بين المواطنين بأهمية هذه المعالم التاريخية الهامة.

الكلمات المفتاحية: الطراز المعماري، البيوت التراثية، تنمية، تاريخي، سياحة، معلم.

Abstract:

Cities have a history that is specifically the history of their locations, which is viewed as the history of civilization itself.

The importance of studying the historical dimension comes from the influence of historical events on the emergence and growth of cities, in addition to the fact that the establishment of centers of stability and the emergence and prosperity of the city is dependent on the extent of the stability of the political and economic conditions. There is no doubt that studying the historical dimension is important in identifying the nature of the growth of the urban area, as it gives its character clarity.

Historical documentation is of great importance in evaluating the architectural product, which has suffered from neglect and vandalism for many decades and has not been adequately highlighted by architectural, historical and documentary studies. Therefore, this study came to work on clarifying these monuments and their historical and touristic value and relied on the field study of them to determine their reality, their most important components, and the obstacles to them. Obstacles and difficulties, and I proposed a development plan in order to develop and develop the historical and touristic reality, as the study of the architectural style of the excavation houses reflects economic and social diversity, and is closely linked to the climate, which had a major role in their design.

The study recommended using the development plan to develop heritage tourism, the importance of providing support for the domestic tourism sector, and working to raise awareness among citizens of the importance of these important historical monuments.

Keywords: Architectural style, heritage houses, development, historical, tourism, landmark.

مقدمة:

تعتبر منطقة الدراسة ذات مقومات تاريخية وطبيعية تجعلها من المناطق الجاذبة وخاصة كونها منطقة جبلية ذات مناخ معتدل صيفا بارد شتاء يمكن أن يجعل منها منطقة ذات سياحة صيفية وربيعية مثل ما يقام من رحلات داخلية وقضاء العطلات الأسبوعية. وللبناء المعماري القديم في ليبيا إرث تاريخي له عمق حضاري وأهمية كبيرة على كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ويمثل المعمار الطيني أبرز الموروثات الثقافية والتاريخية في منطقة الدراسة التي تعطي لها أهمية تاريخية كبيرة نتيجة لقدرتها على ملائمة الظروف الطبيعية. وخوفاً على هذا الإرث من الاندثار، صار لزاماً الحفاظ عليه وإعداد مقترحات لتأهيله والترويج له سياحياً، والمحافظة عليه لاستدامته. ونظرا لما تعانيه هذه المعالم الهامة من إهمال شديد والظروف الصعبة التي تواجه صناعة السياحة بالمنطقة وجب دراستها والالتفات إليها لربما ساهم ذلك في الاهتمام بهما من قبل المسؤولين بالمدينة.

مشكلة الدراسة: للمعالم التاريخية دور كبير في الجذب السياحي ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى الدولي أيضا ورغم أهمية ودور هذه المعالم إلا أن هناك العديد من العراقيل والصعاب التي تواجه صناعة السياحة بالمدينة وتحد من تطورها بشكل كبير, فالإهمال وتدني الخدمات, وعدم التنظيم والتشريعات وقلة المعلومات السياحية تشكل عقبة رئيسية في التنمية السياحية بالمدينة, كذلك عدم اهتمام الدولة بالتراث والإرث التاريخي الذي تزخر به بلادنا حيث تتمحور مشكلة الدراسة في العديد من التساؤلات أهمها:

1- هل أخذت المعالم التاريخية حظها من الترويج والدعاية الإعلامية؟

2- ما مدى إمكانية تطوير واستدامة هذه المعالم التاريخية ؟

3- ما هي أهم العراقيل التي تواجه هذه المعالم ؟

أهداف الدراسة:

1- تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الواقع الحالي للمعالم التاريخية بالمدينة ، وتفعيل دور الحماية والحفاظ عليهم.

2- لهذه المعالم التاريخية دوراً كبيراً في تحقيق التنمية المستدامة.

3 - العمل على تأهيل هذه المعالم لجذب السواح، وإشراك المواطنين في الحفاظ عليها كونها جزءاً من هويتهم.

تمهيد: موقع المدينة:

تتمثل منطقة الدراسة في واحدة من أهم المراكز الحضرية في شمال الغربي في ليبيا، تقع في الجزء الشرقي من سلسلة جبال نفوسة المترامية الأطراف في شمال غرب ليبيا إلى الجنوب الغربي من مدينة طرابلس.

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض47 ً 27 َ 31 5 و11 ً 24 َ 32 5 شمالاً، وبين خطي طول 53 ً 32 َ 12 5 و59 ً 37 َ 13 5 شرقًا. أما جغرافياً فتقع في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا على بعد (250) كيلو متر غرب نالوت، وحوالي (90) كيلو متر شمال مزدة، ويحدها من الشمال سهل الجفارة ومنطقة جادو ويفرن من الغرب، ومن الجنوب منطقة مزدة ومن الشرق منطقة بني وليد وترهونة، وتبعد عن مدينة طرابلس التي تقع شمالها مسافة 80 كيلو متر، حيث تقع على نطاق جبل نفوسه الذي يرتفع فوق مستوى سطح البحر فيما بين (800.600) م.

شكل (1) موقع منطقة الدراسة

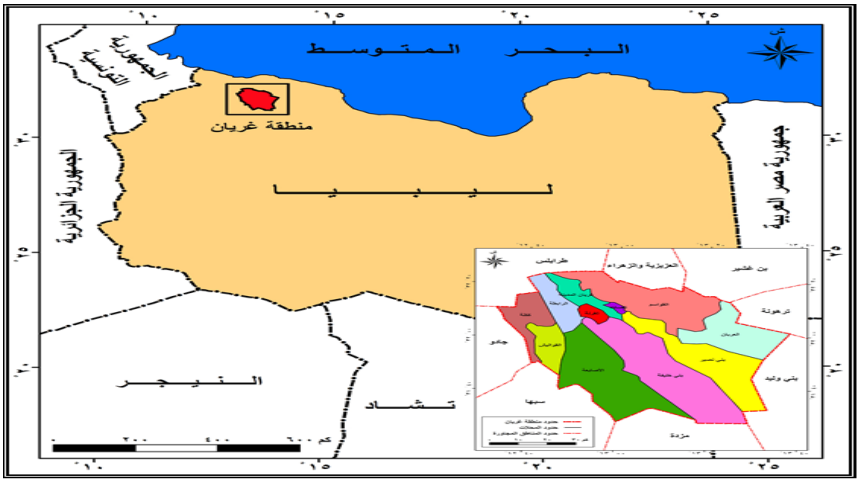

المصدر: سمية الشنطة التنمية السياحية في منطقة غريان ، 2015

تعد المقومات الحضارية والتاريخية والثقافية من أبرز الإمكانات لتنمية الحركة السياحية ,حيث تشمل هذه المقومات العديد من الجاذبات للحركة السياحية لأي منطقة سياحية مثل المهرجانات المحلية والدولية ومزارات الموالد وأنماطها وفترات إقامتها والمزارات الدينية الأثرية، ودراسة التراث الحضاري من مواقع أثرية، وكذلك الطرق القديمة والتاريخية سواء الدينية، والعسكرية، والتجارية[1].

فلا تزال الأماكن الأثرية بقصورها وبيوت الحفر القديمة بها وشوارعها وساحاتها قائمة في منطقة الدراسة متحدية تقلبات الطقس والمناخ،وتبقى السياحة المتعلقة بالمواقع الأثرية والتاريخية بمثابة حجر الزاوية الرئيسي للسياحة الدولية،حيث تشكل المعطيات التاريخية والأثرية جزءاً مهماً من عناصر الجذب السياحي في

[1] طارق السيد معاطي السيد, إمكانات التنمية السياحية في محافظات شرق الدلتا, دراسة في جغرافية السياحة, دكتوراه, قسم الجغرافيا, كلية البنات جامعة عين شمس, 2009, ص177.

منطقة الدراسة لأنها تعد مغريات سياحية مهمة،فهي من أهم العوامل البشرية التي تعمل على جذب السائحين، والتي تتضمن مواقع المعالم الأثرية والتاريخية والثقافية، وهذه جميعها تحتاج إلى صيانة مستمرة وتنقيب وغالباً ما تكلّف أموالاً طائلة للحفاظ عليها بشكل لائق.[2] اشتهرت منطقة الدراسة بمنازل الحفر، فمنازل الحفر هي عبارة عن حفر كبيرة اتخذوها مساكن للتغلب على المناخ الجبلي القاسي وخاصة في فصل الشتاء. ثم تطورت هذه الحفر لتصبح مجموعة حفر متجاورة تستغل للسكن، ثم تطورت فيما بعد منزلاً متكاملاً فيه غرف للنوم وغرف للطبخ وغرف للتخزين وغرف للضيوف وأخرى للحيوانات. وهي منازل صديقة للبيئة، حيث إنها قليلة الاستهلاك للطاقة فهي مكيفة على الطبيعة (دافئة شتاءً باردة صيفاً) وقليلة الاستهلاك للخشب حيث إنها لا تحتاج إلى نوافذ أو خزانة ملابس أو سرير أو غيرها من المواد المصنعة من الخشب فكل هذه الأشياء منحوتة بالأرض، وكذلك يمكن استغلال الأرض فوق الغرف بالزراعة دون أن تتأثر لأنها بعيدة عن القشرة الأرضية الزراعية، ولا تزال منازل الحفر تصارع الزمان في هذه المنطقة، حيث يوجد منها المئات والتي أصبحت مؤخراً تتناقص أعدادها نتيجة الإهمال وعدم وجود برامج لصيانتها، وهي مورد سياحي ضخم موزع توزيعاً منتظماً داخل المنطقة، يكفي لتوظيف مئات الشباب والشابات إذا وجد من يضع له البرامج.

ويوضح الشكل (2)ما يعرف ببيوت الحفر بمنطقة الدراسة, كما ذكر إلجامي الذي زار المنطقة خلال أواخر القرن التاسع عشر, أن أهل جبل نفوسة في سكناهم كأنها أعشاش الصقور, على حافة الجروف شديدة الانحدار, وعلى القمم في مغارات

[2] عبدالاله ابوعايش، حميد الطائي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، مؤسسة الوراق، 2004.

منحوتة في الجبال[3]. كما أورد أن غريان مدينة قديمة بها بيوت تحت سطح الأرض, تشبه المغارات المنحوتة مكونة من حجر وفناء محدود, أخذت نظام الحفر الرأسي, والأقبية الرأسية, تشبه نظام الكهوف والمغارات, مستغلة السطح والطبيعة.

شكل (2) مخطط بيوت الحفر

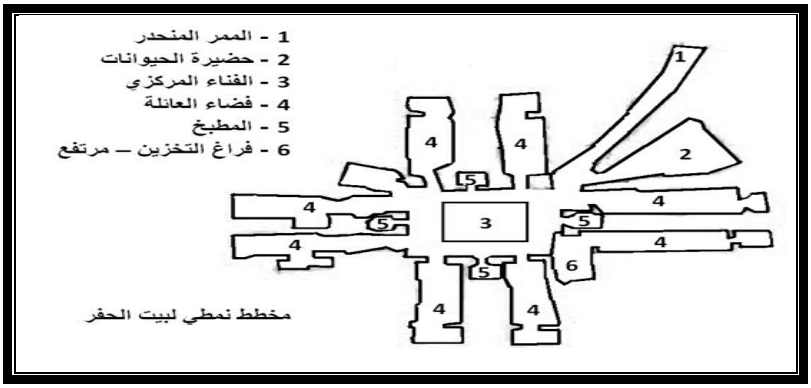

المصدر/مكتب وزارة السياحة فرع غريان.

تتميز المنطقة بوجود هذه المعالم التاريخية وهي منازل الحفر، وهو يمثل مرحلة من مراحل تطور المسكن في المنطقة الذي بدأ بالكهف أو ما يسمى (الكاف) ثم (الكيب) وهو عمل خندق في منطقة سهلة الحفر تم يغطى ببقايا النباتات، ثم تطور إلى (الفصيل وحوش الحفر) وله أشكال ومقاسات عديدة لكنه بشكل عام يتم إنشاؤه عن طريق حفر حفرة عمودية يصل عمقها إلى عشرة أمتار أحياناً بأطوال متفاوتة وأغلبها 10×10 م ثم يتم حفر ما يسمى (الديار) بداية من قاع الحفر السابق وهو حفر أفقي يبدأ بالباب بعرض متر ثم يبدأ بالتوسع فيه بعرض 4 أمتار تقريباً ويمتد بعمق قد يصل إلى 10 أمتار وتسمى المساحة التي يفتح فيها جميع الديار

[3] عبد الحميد جمعة الفقي: التوسع الرأسي للمساكن بمدينة غريان, أكاديمية الدراسات العليا قسم الجغرافيا, رسالة ماجستير غير منشورة,2007, نقلاً عن غاسيري ميسانا, المعمار الإسلامي في ليبيا, ترجمة علي الصادق حسين ص53.

بوسط الحوش ويمكن الخروج من المنزل عن طريق ما يسمى (السقيفة) وهو خندق بارتفاع 4 أمتار تقريباً يتم حفره بطريقة مائلة وبزاوية 45 تقريباً بطريقة مائلة وبزاوية 45 تقريباً حتى يصل إلى سطح الأرض، ويكون للمسكن المذكور باب رئيسي مصنوع من خشب الزيتون، وله قفل حديد ومفتاح طويل مميز، وأحياناً يصنع القفل والمفتاح من الخشب، ويتم حماية حوش الحفر من جريان السيول عن طريق (الوني) وهي مرتفع صغير من التراب يدور حول حافة الحوش من أعلى وخارجه يتم إعداد مجرى ماء، أما المياه المتجمعة في وسط الحوش فيتم احتواؤها في حفرة تسمى (الحفير)، كما يكون للحوش في منتصف الحائط بروز يترك أثناء الحفر يسمى (الحزام) ليمنع انسياب المياه إلى الحجرات.

وكان سكان المنطقة يحفرون حفرة في الحائط الخالي من الحجرات في منتصف ارتفاع حائط الحوش بعمق قد يصل إلى 6 أمتار يسمى (المطلع) وبه فتحة تربطه بسطح الأرض أعلى الحوش بقطر 20 سم تقريباً ويكون جنب هذه الحفرة على سطح الأرض (المندرة) وهي مساحة من الأرض لفصل حبوب الشعير عن بقية المخلفات ويتم من خلال الفتحة المذكورة توصيل حبوب الشعير بعد تنقيتها إلى المطلع ليتم بعد ذلك التصرف فيها إما بالأكل أو التخزين ولتخزين الحبوب لمدة طويلة يتم حفر حفرة بعمق 5 أمتار تقريباً تسمى(المطمور) حيث يتم وضع حبوب الشعير فيه وإغلاقها بإحكام، ويوجد في مدخل السقيفة مساحة محفورة وواسعة ما يسمى (الحناية) تستعمل في حماية الحيوانات الرعوية من الأمطار والثلوج، ويوجد بالحوش حجرة صغيرة تسمى (المطبخ) تستعمل للطهي.

ولقد استعمل سكان المنطقة هذه المساكن لفترات طويلة من الزمن وهي لا تحتاج للتدفئة شتاءً ولا لوسائل التبريد والتكييف صيفاً،فيمكن استعمال الأغطية صيفاً بالرغم

من وصول درجات الحرارة الخارجية فوق 40 درجة،كما يمكن النوم فيها بدون أغطية شتاءً عندما تصل الحرارة الخارجية تحت الصفر، وهي تصلح لحفظ الحبوب

والأطعمة بحالة سليمة لفترات طويلة. و تشكل المعاصر القديمة والمقابر الرومانية والسدود المائية معلماً مهماً من معالم المنطقة. وخير مثال على ذلك (منزل بالحاج الأثري) بمنطقة أبي غيلان في منطقة القواسم شكل (3) توضح وسط المنزل، الذي اهتم به أصحابه، وفتحوه أمام السياحة الداخلية والخارجية، حيث يزوره العشرات من السائحين يومياً، وأصبح معلماً تاريخياً مشرفاً لمنطقة الدراسة.

شكل (3) حوش الحفر بمدينة غريان– المصدر: تصوير الباحثة 2024

يقع حوش حفر بالحاج الأثري بمنطقة القواسم، على قمة جبل أبي غيلان بعلو يصل إلى 620 متراً فوق سطح البحر تقريباً، وبالتحديد بقرية أبو حمام عند نهاية الطريق وبمساحة 1500م^2 وهو ملك لعائلة عمر بالحاج، تمت صيانته بجهد جماعي من أبناء هذه العائلة وذلك باستخدام نفس المواد القديمة، وافتتح أمام السائحين المحليين والأجانب والعرب والمهتمين بالثرات في شهر مايو2003.

شكل (4) الممر المؤدي لداخل الحوش

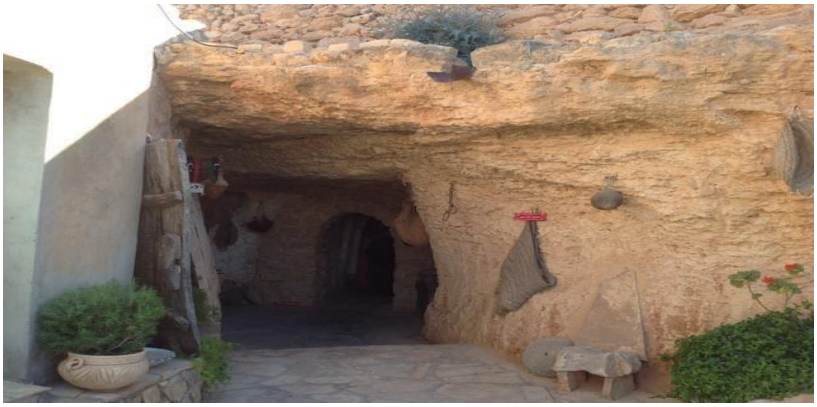

المصدر : تصوير الباحثة 2024

ويتكون البيت من ثمانية غرف داخلية توضح المربوعة في منزل بالحاج، وكذلك ثلاثة مطابخ ومخزناً لتخزين الحبوب (الشعير. القمح) والتمور الجافة ويتكون من مدور داخلي والحناية ومدور خارجي وغرف خارجية حيث كان يسكن في هذا البيت ثماني عائلات من عائلة عمر بالحاج وأولاده وأحفاد أحفاده ويشترك كل عائلتين في مطبخ حيث يبلغ عمر هذا الحوش الأثري 344 سنة منذ عام 1666 مسيحي وغالباً ما تستغرق مدة حفر الحوش من سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات وكانت معيشة أهل الحوش على الزراعات الموسمية والأشجار المثمرة والرعي ويستعملون الأواني الفخارية في الطبخ والتخزين (دراسة ميدانية 2023).

شكل (5) أحد غرف الحوش

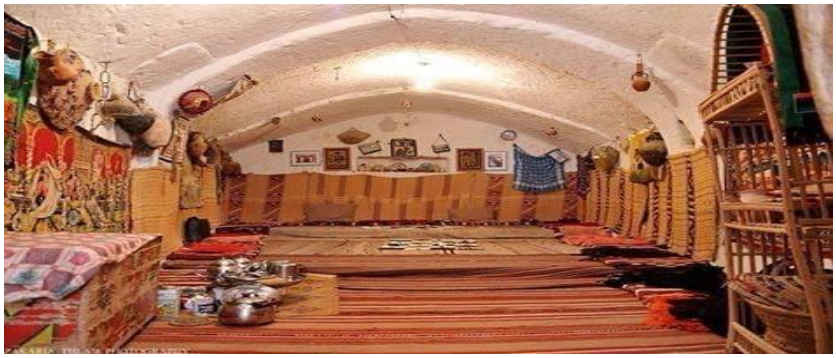

المصدر: تصوير الباحثة 2024

شكل (6) مدخل الحوش

المصدر: تصوير الباحثة 2024

حوش الحفر بمدينة الأصابعة.

حوش الحفر في مدينة الأصابعة يقع بوادي الرتيمات والذي تعود ملكيته لعائلة الرتيمي الفلاح من قبيلة أولاد إدريس ومن خلال الزيارة الميدانية للحوش حيث تبين أن الحوش يعود بنائه لسنة 1820م.

شكل (7) حوش الحفر- تصوير الباحثة -2023

ويتكون الحوش من ثمانية غرف داخلية بداية البناء كان غرفتان فقط لصاحب البيت وأخوه وتطور إلى أن أصبح ثماني غرف مع زيادة عدد الأسر حسب

ما أفادنا به الأخ جمعة الحراري خلال الزيارة الميدانية للحوش بتاريخ 29-1-2023 كما هو موضح بالشكل (9).

شكل (9) أحد الغرف- تصوير الباحثة 2023

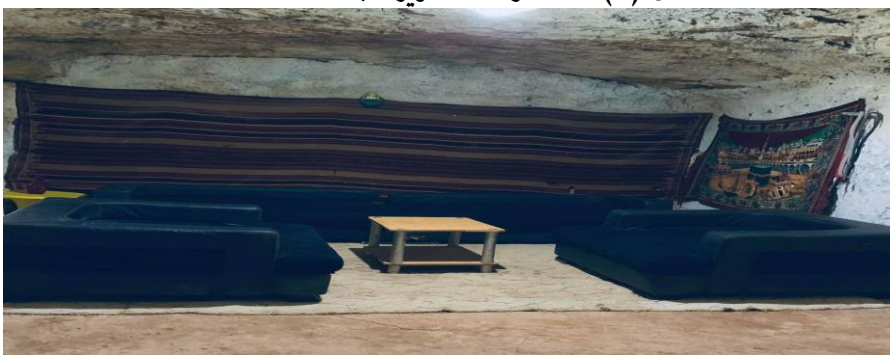

ويحتوي على مطبخين للعائلة لتخزين الحبوب (القمح والشعير) والتمور الجافة والأواني وغالبا ما تشترك كل عائلتين بمطبخ كما هو موضح بالشكل (10).

شكل (10) أحد المطابخ - تصوير الباحثة 2023

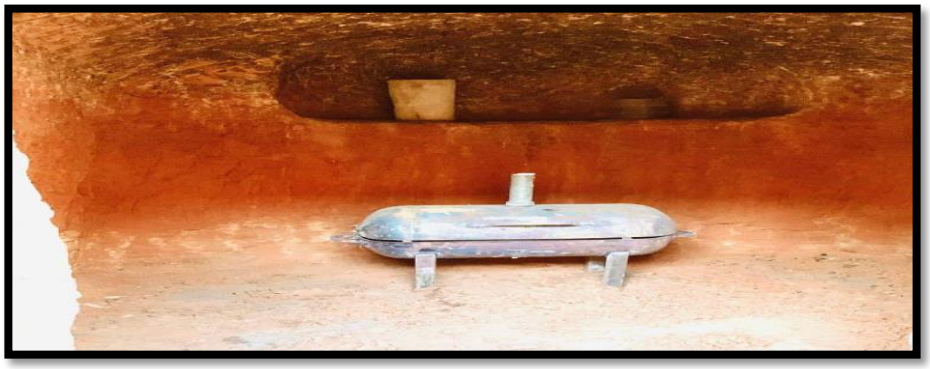

وغرفة عند أول الحوش للحيوانات خلال موسم الشتاء وممر طويل يتكون من درج يؤدي إلى خارج الحوش، كما هو مبين بالشكل (10).

شكل (10) ممر الحوش- تصوير الباحثة 2023

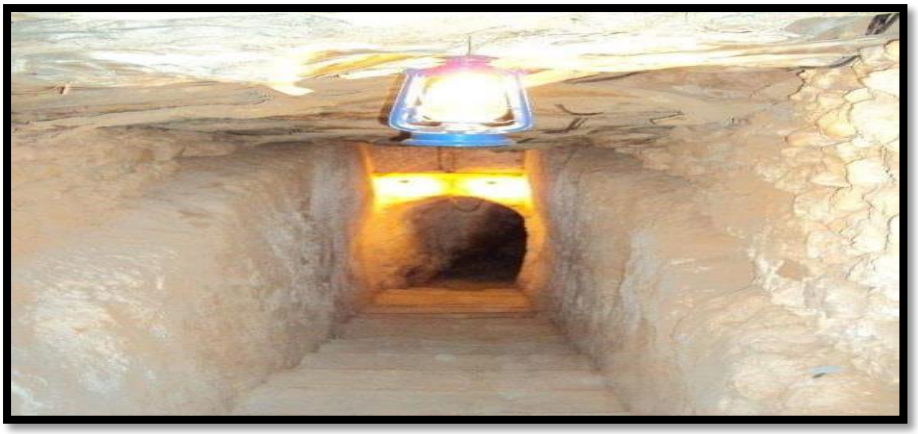

ويتكون من مدور داخلي والحناية ومدور خارجي, وغالباً ما تستغرق مدة حفر الحوش من سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات وكانت معيشة أهل الحوش على الزراعات الموسمية والأشجار المثمرة والرعي ويستعملون الأواني الفخارية في الطبخ والتخزين.. من خلال الدراسة الميدانية للحوش تبين أن الحوش لازال بوضع جيد نتيجة اهتمام عائلة الحاج الرتيمي بهذا المعلم التاريخي حيث لوحظ حفر مجرى بوسط الحوش لتسريب مياه الأمطار كذلك حفر ما يعرف بالوني وهو عبارة عن مجرى فوق لمنع مياه الأمطار من جرف السطح.

ونظرا للقيمة التاريخية لهذه المعالم كان لابد من دراستها حتى لا تفقد قيمتها الزمنية, فهذه المعالم تحكي قصة الإنسان القديم في بنائها وصمودها أمام الظواهر الطبيعية بكل أشكالها حتى تستطيع وبكل جدارة كتابته على صفحات التاريخ.

تلعب المقومات الأثرية والتاريخية دوراً مهماً في جذب السائحين لمنطقة الدراسة، حيث تسهم هذه المواقع الأثرية والتاريخية الموجودة فيها في جذب السائحين سواء كانوا محليين أو دوليين إذا ما تم الاهتمام بهذه المواقع التاريخية الهامة بمنطقة الدراسة.

إن المناطق الأثرية في داخل المنطقة تعتبر إرثاً تاريخياً تحتفظ بشواهد عمرانية تعكس مسيرة المنطقة عبر تاريخها، وتعبر عن حركة التطور والعمران بها، ولذا

عند وضع استراتيجيات تنمية المواقع الأثرية يجب الأخذ في الاعتبار موقعها، فقد تعرضت المناطق ذات القيمة التراثية في المنطقة إلى تغيرات أسهمت في تدهور نسيجها الحضري، وكان ذلك بسبب الإهمال والعوامل الطبيعية وسوء الاستخدام وانهيار الخدمات، هذا إلى جانب فقدان الوعي الحضاري بأهمية تلك المناطق والتي تعتبر من الثروات الحضرية الوطنية بالإضافة إلى كونها عنصر جذب سياحي ومورد اقتصادي مهم.

لذا فإنه بالنظر إلى المواقع الأثرية والتاريخية كونها أحد الأصول السياحية الرئيسة فيوصى عند وضع خطة عمل لتنمية مثل هذه المواقع في منطقة الدراسة فإنه يجب الاستفادة من تجارب الدول والمناطق الأخرى لأنها تتطلب التزاماً مستمراً بقضية التنمية والتطوير من كافة الجهات ذات الصلة، وضرورة توفير الموارد المالية لهذه الآثار القديمة، وإعداد إستراتيجية لتنمية السياحة على المدى الطويل، وضمان الحماية الجيدة لهذه المواقع الأثرية. فالتفكير الجدي بحماية المواقع الأثرية يشكل بحد ذاته حالة نهوض بالواقع السياحي وكذلك وضع خريطة سياحية دقيقة لكل هذه المواقع الموجودة وتصنيفها كمواقع أثرية يجب المحافظة عليها.

ويعتبر الهدف العام من إستراتيجية التنمية السياحية للمواقع الأثرية في منطقة الدراسة من العناصر المهمة في تنمية المنطقة حيث تسهم في تنمية النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سياق أهداف التنمية السياحية الوطنية التي تهدف إلى تنوع الاقتصاد وإيجاد فرص التوظيف والعمل للمواطنين الليبيين، ويحدد وضع الإستراتيجية والرؤيا المستقبلية للتنمية السياحية في المواقع الأثرية السياحية وربط المنطقة بالنسيج المعماري لمثل هذه المواقع، بهدف جعل المجتمع متكاملاً[1].

إن صناعة السياحة في منطقة الدراسة تعد من أهم عناصر التنمية الشاملة

المستدامة والتي تعول عليها العديد من الدول في تنويع مصادر الدخل واستغلال مواردها وبيئتها المحلية في أنشطة سياحية لا تتسبب في تدهور البيئة أو تناقص الموارد، ومن هنا كان من الأهمية الاهتمام بهذا النشاط في منطقة الدراسة وتشجيعه خاصة وأن المنطقة فيها إمكانيات كثيرة لتطوير وتنمية أنواع متعددة من السياحة، والتي يمكن من خلالها تنمية السياحة الجبلية والأثرية والثقافية، وتنمية وصيانة الطرق القديمة التي تربط بين المناطق الأثرية والطرق الرئيسية.

الخاتمة:

من خلال عملية الدراسة والتوثيق الميداني لهذه المعالم التاريخية تبين أن حوش الحفر بالمدينة لازال في وضع أفضل من الحال الذي عليه قصر المعلق لاهتمام عائلة الحاج الرتيمي أصحاب الحوش به وترميمه عكس الحال في قصر المعلق الذي لوحظ تعرض أجزاء كبيرة منه للسقوط والانهيار وسط إهمال واضح من الجهات المختصة لذلك توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج:

1. انهيار هذه المعالم يمكن أن يفقدها الأهمية التاريخية والقيمة الحضارية.
2. عدم اهتمام جهات الاختصاص بهذه المعالم التاريخية.
3. قلة الوعي بين المواطنين بأهمية المعالم التاريخية وإمكانية الترويج السياحي لها.
4. عدم وجود برامج توعوية مثل مهرجانات ثقافية وزيارات ميدانية لهذه المعالم للترويج لأهميتها التاريخية والسياحية.
5. التدمير داخل المواقع الأثرية والكتابة والعبث بجدرانها.
6. عدم وجود كوادر وطنية مدربة ومتخصصة في جميع المجالات السياحية, وعدم التركيز على البرامج والدورات التدريبية التي تهدف إلى إكساب العاملين الخبرة العلمية والعملية.

وقد توصلت إلى العديد من التوصيات منها:

1. يجب صيانة هذه المعالم باستخدام مواد البناء القديمة وطريقة البناء التقليدية دون اللجوء لأي من المواد الحديثة والتي لا تكون لها خواص ملائمة للبيئة.
2. يجب تشجيع دراسة وتوثيق المباني التراثية والتاريخية.
3. يجب الاستفادة من التشريعات الصادرة حول المحافظة على المعالم التاريخية.
4. ضرورة الاهتمام بحراسة وحماية المعالم التاريخية والأثرية.
5. تشجيع الباحثين والدارسين للقيام بمزيد من الدراسات حول تطوير وتنمية السياحة في منطقة الدراسة والقيام برحلات علمية لطلبة المدارس والكليات للتعريف بأهمية هذه المعالم التاريخية.
6. يجب الاستفادة من خدمات الإنترنت ووضع المعلومات السياحية والدعائية عن المنطقة.

المراجـــــــــع:

1- انتصار محمد الضويلع, دور الوعي السياحي في تنشيط حركة السياحة بمنطقة النقاط الخمس واقع وآفاق, مصدر سابق, 2010ف.

2- عبد الحميد جمعة الفقي: التوسع الرأسي للمساكن بمدينة غريان, أكاديمية الدراسات العليا قسم الجغرافيا, رسالة ماجستير غير منشورة, 2007, نقلاً عن غاسيري ميسانا, المعمار الإسلامي في ليبيا, ترجمة علي الصادق حسين.

3- طارق السيد معاطي السيد, إمكانات التنمية السياحية في محافظات شرق الدلتا, دراسة في جغرافية السياحة, دكتوراه, قسم الجغرافيا, كلية البنات جامعة عين شمس, 2009.

4- عبدالاله ابوعايش، حميد الطائي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، مؤسسة الوراق، 2004.

5- مقابلة شخصية مع الأخ جمعة الحراري 29-1-2023.